

نهج السعادة

[130] الأخيار المصطفين الأبرار. وافتح اللهم لنا مصاريع الصباح بمفاتيح الرحمة والفلاح (9). وألبسني اللهم من أفضل خلع الهداية والصلاح. واغرس [واغرز خ ل] اللهم بعظمتك في شرب جناني ينابيع الخشوع. وأجر اللهم لهيبتك من آماقي زفرات الدموع (10) وأدب اللهم نزق الخرق مني بأزمة القنوع (11) (الهامش) (9) مصاريع جمع مصراع، ومصراع الباب معروف. (10) الموق - على زنة بوق وسوق - من العين: طرفها مما يلي الأنف - واللحاط طرفها الذي يلي الأذن - والجمع آماق وأماق - كآبار وأبار في جمع البئر - . والزفرات جمع الزفرة - بالكسر - وهي القرية، ومنه قيل للإماء اللواتي يحملن القرب: زوافر. والدموع جمع الدمعة: ماء العين. (11) النزق: الخفة والطيش. والخرق - بالضم وبالتحريك - : ضد الرفق، والحمق، والجهل، والأزمه جمع الزمام وهو الخيط الذي في البرة أو في الخشاش ثم يشد في طرفه المقود. وقد يسمى المقود زماما، والخشاش - بالكسر - الذي في أنف البعير وهو من خشب. والبرة - كالكرة - : حلقة من صفر. والخزامة من شعر. والقنوع بضم القاف: رضا الانسان بما قسم له. وقد شبه عليه السلام الطيش الناشي من غلظة الطبيعة بحيوان يحتاج إلى أن يؤدب بالأزمة (*).
